## ٢/٤ مناقشة النتـــــائج

تعددت فى هذه الآونة التطورات المنهجية العلمية والمعرفية فى مجال علـــم النفـس الرياضى التنافسى، مما أدى إلى وجود نظرة أكثر شمولية وإمعانا فى بعض الجوانب التـــى تتعلق بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز وهدف الإنجاز الرياضى والمتمثل فى توجه المنافســـة وهذا ما سوف نتعرف عليه مما قد يتيح الفرصة لإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالمجـال الرياضى والمرتبطة بتلك المتغيرات وكذلك السلوك الإنسانى فى مختلف الأنشطة التنافسية.

وفى ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته والعينة المختارة ، قام البـــاحث بمناقشـــة النتائج التى تم الحصول عليها فى ضوء فروض البحث على النحو التالى:

### ١/٢/٤ مناقشة نتائج الفرض الأول:

- أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين وجهة الضبط ودافعيـــة الإنجـاز وبعد الدافع الذاتى للإنجاز لدى لاعبى الملاكمة، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائيا بيـن وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وأبعادها لدى لاعبى الكاراتيه.
- أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى وجهة الضبـــط الداخلـى المرتفع ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة ، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين وجهة الضبط الداخلى المرتفع وأبعاد دافعية الإنجاز لدى عينة البحث.
- كما أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين وجهة الضبط الداخلى وبعـــد المثابرة فى الأداء لدى لاعبى الكاراتيه الفائزين، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين وجهة الضبط الداخلى ودافعية الإنجاز.
- كما أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين وجهة الضبط الداخلى ودافعية الإنجاز وأبعاد التنافس بكفاية والتقدير الإجتماعى والمثابرة فـــى الأداء ومتغـير توجـه المنافسة لدى لاعبى الملاكمة الفائزين، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائيا بيـــن وجهـــة الضبط ودافعية الإنجاز وأبعادها وتوجه المنافسة لدى لاعبى الملاكمة المهزومين.
- أسفرت نتائج جدول (١٨- ٢٤) وشكل (٢-١٥) والخاص بعلاقة وجهة الضبط بدافعيـــة الإنجاز وتوجه المنافسة لدى عينة البحث الكلية ، بأنه توجد علاقة غير دالة إحصائيا بيـن متغير وجهة الضبط ودافعية الإنجاز ، وأنه هناك علاقة غير دالة إحصائيا بيـــن متغـير وجهة الضبط وتوجه المنافسة ، بينما هناك علاقة دالة إحصائيا بين متغير دافعية الإنجـاز وتوجه المنافسة.
- وأظهرت نتائج جدول (٢٥-٣٠) وشكل (١٦-٢٧) والخاص بعلاقة وجهة الضبط الداخلى (المرتفع – المنخفض) بدافعية الإنجاز وتوجه المنافسة ، أنه توجد علاقة دالة إحصائيـــا بين وجهة الضبط الداخلى المرتفع ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة ، بينما توجد علاقـــة

غير دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلى المنخفض ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى عينة البحث.

ويرى الباحث أنه نتيجة تميز ذوى الضبط الداخلى المرتفع بمجموعة من السمات التى تؤدى إلى وجود دوافع للإنجاز وكذلك اتجاه تنافسى مثل الاتزان الانفعالى وعدم الخوف والقدرة على الخلق والإبداع ، وكذلك القدرة على الابتكار وتحمل المسئولية وتبعية السلوك ، وأخذ الأمور بجدية ، أدى ذلك إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الضبط الداخلى المرتفع ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

وأنه كلما زاد مستوى الضبط الداخلى كلما زاد مستوى العلاقة بينه وبين دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

وكلما اتجهنا تجاه الضبط الخارجى كلما قل مستوى العلاقة بينه وبين دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة ، حيث يتميز ذوى الضبط الخارجى بأنهم أقل ثقة بالنفس وأقل جرأة ويتسمون بالقلق وذوى مشكلات سلوكية ويكون لديهم إدراك منخفض للنجاح.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من فاطمة حلمى (١٩٨٤م) (٢٨)، إبراهيم عبد ربه، ،سالم حسن سالم (١٩٨٦م)(٢) تهانى عبد العزيز (١٩٨٦م) (١٧) ، محمد الشحات (١٩٩٢م) (٣٨)، فتحية عبد الله (١٩٩٤م) (٢٩) ، إيزل إدوارد Etzel Edward (١٩٨٩م) (٥٧) مولستد سوسان Molstad- Susn (١٩٨٩م) (٧١) والذين أكدوا على أن ذوى التحكم الداخلى يعتقدون أن ما يمتلكوه من مقومات النشاط الرياضى هو وسيلتهم فى تحقيق أهدافهم الإنجازية وله التأثير المباشر على تحقيق الأداء الجيد والفوز وكما أشارت نتائج الفرض الأول إلى أن عينة البحث تتميز جميعها بالضبط الداخلى (المرتفع – المتوسط – المنخفض) والذى تراوح ما بين ١٢,٥% إلى ٨٧,٥% من نسبة الضبط الداخلى أو ٥٦,٢٥% من الضبط فى اتجاه الضبط الداخلى إلى ٩٣,٧٥% وذلك لتمييز لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه ) ولاعبى الملاكمة كأحد الرياضات النزالية بالاتجاه نحو الضبط الداخلى على عكس بعض الألعاب الجماعية ، وإلى جانب أن عينة البحث ذو المستوى التنافسى العالى جدا والذى يصل بعضهم إلى تمثيل المنتخب القومى لرياضته ، يشير هذا إلى زيادة الثقة بالنفس وتفسير نتائج منافساته إلى عوامل يتحكم فيها بنفسه مثل المستوى البدنى والمهارى والخططى ومستوى قدراته العقلية وكذلك مستواه الاجتماعى والطبقى.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من مدحت صالح ، محمد أمين رمضان (١٩٨٩م) (٤٤) ، محمود سالم (١٩٩٠م)(٤٢) ، أيمن أحمد محمود (٢٠٠٠م) (١٥) ، كرمان شاه

Cerman Shaa (١٩٨٥م) (٥٢) إلى أن الألعاب الفردية بشكل عام وألعاب النزال بشكل خاص يمتاز لاعبوها بالضبط الداخلى وكذلك أن هناك علاقة طردية دالة بين مستوى الضبط الداخلى ومستوى الأداء الفنى للاعبين٠

ومن خلال استعراض نتائج الفرض الأول ومناقشتها توصل الباحث إلى التحقق من صحة بعض أجزاء الفرض والمتعلقة بالعلاقة بين وجهة الضبط بأبعاده ومستوياته وكل من دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى عينة البحث الكلية٠

**٢/٢/٤ مناقشة نتائج الفرض الثانى:**

**١/٢/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) والملاكمة فى متغير وجهة الضبط٠**

- أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متغير وجهه الضبط لكل من لاعبى الكاراتيه والملاكمة لصالح لاعبى الكاراتيه٠

• كما أظهرت نتائج جدول (٣١) وشكل (٣٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه) والملاكمة فى متغير وجهة الضبط لصالح لاعبى الكاراتيه٠

وتعنى هذه الفروق أن لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) أكثر من لاعبى الملاكمة فى تفسير نتائج أدائهم إلى مستوى القدرات الخاصة التى يمتلكونها (البدنية ، الفنية ، العقلية..) مما يؤدى إلى زيادة مستوى السببية تجاه الضبط الداخلى٠

ويتفق هذا مع ما أشار إليه ناكاياما (Nakayama) (١٩٨١م) أن الكاراتيه فن قتالى يعمل على تطوير سمات الشخصية من خلال العمليات التدريبية والذى بموجبه يستطيع الفرد التغلب على أى عقبة تواجهة (٧٢ : ١١)٠

ويرجع الباحث سبب وجود تلك الفروق إلى طبيعة ممارسة وأداء هذه الرياضة التى يرجع تاريخ نشأتها إلى أصل هندى صينى اعتمد ممارسيها على الاعتماد الكلى على القدرات الخاصة بالإنسان واستخدام جميع أجزاء جسمه المتاحة والممكنة مما يعطى ثقة أكبر بالنفس تمكنه من التعامل فى المواقف المختلفة والتى تتطلب سرعة رد فعل بعض أجزاء الجسم٠

**٢/٢/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) والملاكمة فى متغير دافعية الإنجاز٠**

– أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق غير دالة إحصائيا بين لاعبى الكاراتيه والملاكمة فى متغير دافعية الإنجاز٠

- أشارت نتائج جدول (٣٢) وشكل (٣١) وجود فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه) والملاكمة فى متغير دافعية الإنجاز لصالح لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه)٠

وتعنى هذه الفروق أن لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه) أكثر من لاعبى الملاكمة فى أبعاد دافعية الإنجاز ، وهذا يتفق مع الجزء الأول للفرض وهو وجود فروق فى وجهة الضبط لصالح لاعبى الكاراتيه حيث يتميز اللاعب بمجموعة من السمات النفسية الإيجابية مثل الثقة بالنفس والجرأة والمبادأة والاستقرار السلوكى بنسبة أكبر قد تؤدى إلى وجود أسباب تؤدى إلى زيادة مستوى الدافعية الإنجازية لدى اللاعب وتزيد أبعادها ، وكذلك زيادة مستوى الضبط الداخلى يعنى امتلاك اللاعب لمستوى أكبر من القدرات البدنية والمهارية والخططية والعقلية ، هذا يؤدى إلى زيادة مستوى بعض أبعاد دافعية الإنجاز مثل زيادة مستوى الطموح وواقعية الأهداف والمثابرة فى الأداء والرغبة فى التفوق الرياضى والثقة بالنفس والالتزام نحو الإنجاز٠

وكذلك نتيجة تقارب زمن أداء مباريات الكوميتيه فى الكاراتيه والملاكمة (٣ ق ، ٨ ق ٤ ×٢) وهى أزمنة أداء قصيرة إلا أن زمن أداء مباراة الكوميتيه أقصر ، وكذلك نتيجة تقارب نظام احتساب النقاط من خلال شكل أداء اللكمات الصحيحة فقط ، قد يؤدى ذلك إلى وجود فروق غير دالة لصالح لاعبى الكوميتية٠

ومن خلال تعريف أسامة كامل راتب لدافعية الإنجاز بأنها الجهد الذى يبذله الرياضى من أجل النجاح فى إنجاز الواجبات والمهام التى يكلف بها فى التدريب أو المنافسة ، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات والمهام (١٠ : ١٥٧)، قد يشير ذلك إلى أنه قد يؤثر فترة دوام واستمرار الأداء فى المنافسة ، فيقل الجهد المبذول مع طول فترة الأداء ، وكذلك أشار محمد إبراهيم أحمد (١٩٩٩م) (٣٢) أنه قد لا تتواجد فروق بين بعض الأنشطة الاحتكاكية النزالية فى بعض أبعاد دافعية الإنجاز وكذلك يتفق هذا مع ما أشار إليه أحمد عبد العزيز معارك ( ١٩٩٧م) (٦) أنه هناك فروق بين لاعبى المصارعة الرومانية والحرة لكنها غير دالة إحصائيا وإن اقتربت هذه الفروق من مستوى الدلالة فى بعض توجهات الإنجاز الرياضى٠

**٤/٢/٢/٣ دلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) والملاكمة فى متغير توجه المنافسة:**

- أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الكاراتيه والملاكمة فى متغير توجه المنافسة لصالح لاعبى الملاكمة.

• فأسفرت نتائج جدول (٣٣) وشكل (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) والملاكمة فى متغير توجه المنافسة لصالح لاعبى الملاكمة ، وتعنى هذه الفروق أن لاعبى الملاكمة ذو مستوى أعلى فى الرغبة فى التنافس والسعى إلى النجاح فى المنافسة الرياضية أكثر من لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد إبراهيم محمد أحمد (١٩٩٩م) (٣٢) على أنه كلما اتجهنا لزيادة زمن المنافسة أو اتجهنا من الفردية إلى الجماعية فى الأداء كلما زاد مستوى التوجه والتنافسى ، وكذلك نتيجة طبيعة أداء مباريات الملاكمة وطول زمن استمراريتها ، وكم اللكمات المسددة على منطقة الرأس ، قد تقلل القدرة على كفاءة الاتصال بين الملاكم وتابعه (مدربه) مما يؤدى إلى استمرار التنافس فى ضوء قدرات وإمكانات الملاكم فقط مما يؤدى إلى الاتجاه إلى زيادة مستوى التنافسية الذاتية لديه.

ومن خلال استعراض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها فقد توصل الباحث إلى التحقق من صحة الفرض والمتعلق بدلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) ولاعبى الملاكمة فى المتغيرات قيد البحث.

**٤/٢/٣ مناقشة نتائج الفرض الثالث:**

**٤/٣/٢/١ دلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه) الفائزين والمهزومين فى متغير وجهة الضبط.**

- أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الكاراتيه الفائزين والمهزومين لمتغيرات وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لصالح اللاعبين المتميزين نتائجيا.

• وتشير نتائج جدول (٣٤) وشكل (٣٣) أنه توجد فروق دالة بين لاعبى الكاراتيه الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المسابقات فى متغير وجهة الضبط عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح لاعبى الكاراتيه الفائزين ، وهذا يشير إلى أن لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه) الفائزين وفقا لنتائج المباريات أكثر قدرة على إدراك وتفسير أسباب فوزهم أو نجاحهم أو فشلهم فى المنافسات إلى العوامل الداخلية التى تشكل من مستوى قدراتهم

الخاصة ومستوى مهاراتهم أكثر من لاعبى الكاراتيه المهزومين وفقا لنتائج المباريات كما أن لاعبى الكاراتيه ذوى الضبط الداخلى المرتفع أكثر اعتقادا فى أن مهاراتهم وقدراتهم وجهدهم وثقتهم فى إمكاناتهم ومدى تحملهم المسئولية له التأثير المباشر على زيادة مستواهم الفنى والارتقاء بسلوكهم الأدائى التنافسى أثناء المنافسات وأنهم أكثر إنجازا فى المهارات الفنية والحركية ولذلك يصلون إلى الهدف من المنافسة وهو التفوق على منافسيهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من مدحت صالح ، محمد أمين (١٩٨٩م) (٤٤)، محمود سالم (١٩٩٠م) (٤٢) أيمن أحمد محمود ( ٢٠٠٠م) (١٥) ، كرمان شاه (١٩٨٥م) (٥٢) والذين أكدوا على أنه توجد فروق دالة بين ارتفاع مستوى النتائج والأداء المهارى ومستوى وجهة الضبط (فى اتجاه الضبط الداخلى) خاصة للاعبى الألعاب الفردية مما يؤكد على أن إنجاز اللاعب لأهدافه التنافسية يرجع إلى امتلاكه لقدرات خاصة مما يؤكد ارتفاع مستوى تفسيره إلى تلك العوامل مما يؤدى إلى زيادة الضبط الداخلى.

**٢/٣/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين والمهزومين فى متغير دافعية الإنجاز.**

- تشير نتائج جدول (٣٥) وشكل(٣٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المباريات فى متغير دافعية الإنجاز لصالح لاعبى الكاراتيه الفائزين ، وهذا يشير إلى أن اللاعبين الفائزين يتفوقون فى مستوى أبعاد دافعية الإنجاز مثل الدافع الذاتى للإنجاز ومستوى الطموح وواقعية الأهداف والالتزام نحو إنجاز الهدف وكذلك الثقة بالنفس فى الأداء.

ويتفق مع هذه النتائج كل من أحمد عبد الحميد عمارة (١٩٩٩م) (٥) هالفرى Halvari (١٩٨٧م) (٦١) وأفرتون وسارا Sara & Overton (١٩٩١) (٧٥) جودلاند وديون Goodland & Dion (١٩٩٦م)(٦٠) ، الذين أكدوا على أن اللاعبين الفائزين والمتفوقين هم الذين يتميزون بالرغبة فى إنجاز مستوى عالى، ولديهم طموح لإنجاز الواجبات التدريبية الصعبة ، كما يستجيبون إيجابيا للمنافسات القوية ويستمتعون بالتحدى والمواجهة البدنية ، وعدم الاستسلام للهزيمة ، ولديهم استعداد للتدريب الطويل ، ولديهم ثقة بالنفس ، واتجاهاتهم إيجابية نحو التدريب ، مع الالتزام بالقواعد القانونية.

ويرى أسامة راتب (١٩٩٥م) أن هناك خصائص تميز اللاعبين الذين يتميزون بدرجة عالية من دافعية الإنجاز منها المثابرة – تميز الأداء – إنجاز الأداء بمعدل مرتفع – الاستقلال – التحدى والمخاطر – الالتزام). (٩ : ٧٥)

كما يشير محمود عنان (١٩٩٥م) إلى أن اللاعب الذى يتميز بالرغبة فى ممارسة الرياضة تتولد لديه دوافع أخرى منها الحاجة للإنجاز ومستويات طموح إيجابية وبعض الدوافع الاجتماعية كالقبول الاجتماعى. (٤٠ : ٨٢)

كما يؤكد محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) على أن الخصائص الشخصية لدافعية الإنجاز العالية هى الرغبة فى التفوق من أجل التفوق ، الإنجاز فى ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه، يميل للمواقف التى يتحمل فيها مسئولية سلوكه ، يميل للمخاطرة المحسوبة ، يملك الدافعية الداخلية والثقة بالنفس ، يسعى لفهم ذاته ، لديه دافعية الكفاءة وفاعلية الذات.
(٣٥ : ٢٥٦)

**٣/٣/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية ) الفائزين والمهزومين فى متغير توجه المنافسة.**

- يتضح من جدول (٣٦) وشكل (٣٥) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الكاراتيه الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المباريات فى متغير توجه المنافسة لصالح اللاعبين الفائزين، وتعنى هذه الفروق أن اللاعبين الفائزون ذو مستوى أعلى فى الرغبة فى التنافس والسعى إلى النجاح فى المنافسة الرياضية أكثر من لاعبى الكاراتيه المهزومين.

و يرجع الباحث هذه الفروق إلى أن اللاعبين الذين يتميزون برغبة أكبر فى التنافس و السعى إلى النجاح بشكل أفضل يميلون لممارسة التدريب و المنافسة الرياضية اللذان يتميزان بشدة و حجم مرتفع ،مع بذل اقصى طاقتهم و جهدهم ،و يسعون إلى فهم و تقدير ذاتهم بشكل أفضل .و يدعم ذلك ما أشار اليه كل من صدقى نور الدين (١٩٩٤م)(٢١)،أحمد معارك (١٩٩٧م) (٦)، محمد يوسف (٢٠٠٠ م) (٣٩)، كراوفورد Crawford (١٩٩٠م) (٥٤) ، كانج Kang(١٩٩٠م) (٦٥) بون فيرابوت Boonvee Rabut (١٩٩٢م) (٥١) ، ديانا جل Daina.G (١٩٩٦م) (٥٦) ، ميل Mel (١٩٩٨م) (٧٠) والذين أكدوا على أن التوجه التنافسى وقيمة الهدف والأفكار المنوطة بالهدف كل ذلك سوف يحدد شكل الأداء ومستوى المنافسة، فذلك يساعد على الارتقاء بالمستوى التنافسى.

ويرجع الباحث إلى أن الفروق رغم أنها دالة وغير مرتفعة عند متغيرى دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة إلا أن دلالتها تعبر عن وجود فروق بين اللاعبين الفائزين والمهزومين، وعدم ارتفاع الفروق يرجع إلى ارتفاع مستوى العينة ككل وتقارب ترتيبهم حيث أنهم أعلى مستوى نتائجى فى أنشطتهم إلا أن هناك اختلاف فى ترتيب أفراد العينة ومدى إنجازاتهم٠

ومن خلال استعراض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها فقد توصل الباحث إلى التحقق من صحة الفرض والمتعلقة بدلالة الفروق بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتيه) الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المسابقات فى كل من متغيرات وجهة الضبط ، ودافعية الإنجاز ، وتوجه المنافسة (المتغيرات قيد البحث)

## ٤/٢/٤ مناقشة نتائج الفرض الرابع:

### ١/٤/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغير وجهة الضبط:

- أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغيرات وجهة الضبط ودافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لصالح اللاعبين الفائزين٠

- تشير نتائج جدول (٣٧) وشكل(٣٦) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المسابقات فى متغير وجهة الضبط عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح لاعبى الملاكمة الفائزين ، وهذا يشير إلى أن لاعبى الملاكمة الفائزين وفقا لنتائج المباريات أكثر قدرة على إدراك وتفسير أسباب فوزهم ونجاحهم وفشلهم فى المنافسات إلى العوامل الداخلية التى تشكل من مستوى قدراتهم الخاصة ومستوى مهاراتهم أكثر من لاعبى الملاكمة المهزومين وفقا لنتائج المباريات ، كما أن لاعبى الملاكمة ذوى الضبط الداخلى المرتفع أكثر اعتقادا فى أن مهاراتهم وقدراتهم وجهودهم وثقتهم فى إمكاناتهم ومدى تحملهم المسئولية له التأثير المباشر على زيادة مستواهم الفنى والارتقاء بسلوكهم الأدائى التنافسى أثناء المنافسات وأنه أكثر إنجازا فى المهارات الفنية والحركية ولذلك يصلون إلى الهدف فى المنافسة وهو التفوق على منافسيهم٠

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من مدحت صالح ، ومحمد أمين (١٩٨٩م) (٤٤) ، محمود سالم (١٩٩٠م) (٤٢) ، أيمن أحمد محمود (٢٠٠٠م) (١٥)، كرمان شاه (١٩٨٥م) (٥٢)، والذين أكدوا على أنه توجد فروق دالة بين ارتفاع مستوى النتائج والأداء المهارى ومستوى وجهة الضبط فى إتجاه الضبط الداخلى خاصة للاعبى الألعاب الفردية مما يؤكد على

أن إنجاز اللاعب لأهدافه التنافسية يرجع إلى امتلاكه لقدرات خاصة مما يؤكد ارتفاع مستوى تفسيره إلى تلك العوامل مما يؤدى إلى زيادة الضبط الداخلى.

**٢/٤/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغير دافعية الإنجاز.**

- تشير نتائج جدول (٣٨) وشكل(٣٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المباريات فى متغير دافعية الإنجاز لصالح لاعبى الملاكمة المتميزين ، وهذا يشير إلى أن اللاعبين الفائزين يتفوقون فى مستوى أبعاد دافعية الإنجاز مثل الدافع الذاتى للإنجاز ومستوى الطموح وواقعية الأهداف والالتزام نحو إنجاز الهدف وكذلك الثقة بالنفس فى الأداء.

ويتفق مع هذه النتائج كل من أحمد عبد الحميد عمارة (١٩٩٩م) (٥) ، هالفرى Halvari (١٩٨٧م) (٦١) ، وأفرتون وساره Overton & Sara (١٩٩١م) (٧٥) ، جودلاند وديون Goodland & Dion (١٩٩٦م) (٦٠)، الذين أكدوا على أن اللاعبين الفائزين المتفوقون هم الذين يتميزون بالرغبة فى إنجاز مستوى عالى ، ولديهم طموح لإنجاز الواجبات التدريبية الصعبة ، كما يستجيبون إيجابيا للمنافسات القوية ويستمتعون بالتحدى والمواجهة البدنية ، وعدم الاستسلام للهزيمة ، ولديهم استعداد للتدريب الطويل ، ولديهم ثقة بالنفس، واتجاهاتهم إيجابية نحو التدريب ، مع الالتزام بالقواعد القانونية.

ويرى أسامة كامل راتب (١٩٩٥م) أن هناك خصائص تميز اللاعبين الذين يتميزون بدرجة عالية من دافعية الإنجاز منها ( المثابرة – تميز الأداء – إنجاز الأداء بمعدل مرتفع – الاستقلال – التحدى والمخاطرة – الالتزام ). ( ٩ : ٧٥)

كما يشير محمود عنان (١٩٩٥م) إلى أن اللاعب الذى يتميز بالرغبة فى ممارسة الرياضة تتولد لديه دوافع أخرى منها الحاجة للإنجاز ومستويات طموح إيجابية وبعض الدوافع الاجتماعية كالقبول الاجتماعى. (٤٠ : ٨٢).

كما يؤكد محمد علاوى (١٩٩٨م) على أن الخصائص الشخصية لدافعية الإنجاز العالية هى الرغبة فى التفوق من أجل التفوق – الإنجاز فى ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه – يميل للمواقف التى يتحمل فيها مسئولية سلوكه ، يميل للمخاطرة المحسوبة ، يملك الدافعية الداخلية والثقة بالنفس ، يسعى لفهم ذاته ، لديه دافعية الكفاءة وفاعلية الذات.
(٣٥ : ٢٥٦)

**٣/٤/٢/٤ دلالة الفروق بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغير توجه المنافسة:**

يتضح من جدول (٣٩) وشكل (٣٨) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المباريات فى متغير توجه المنافسة لصالح اللاعبين الفائزين، وتعنى هذه الفروق أن اللاعبين الفائزين ذو مستوى أعلى فى الرغبة فى التنافس والسعى إلى النجاح فى المنافسة الرياضية أكثر من لاعبى الملاكمة المهزومين.

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى أن اللاعبين الذين يتميزون برغبة أكبر فى التنافس والسعى إلى النجاح بشكل أفضل يميلون لممارسة التدريب والمنافسة الرياضية اللذان يتميزان بشدة وحجم مرتفع، مع بذل أقصى طاقاتهم وجهدهم ، ويسعون إلى فهم وتقدير ذاتهم بشكل أفضل.

ويدعم ذلك ما أشار إليه كل من صدقى نور الدين (١٩٩٤م) (٢١) ، أحمد معارك (١٩٩٧) (٦) ، محمد يوسف (٢٠٠٠م) (٣٩)، كراوفود Crawford (١٩٩٥م) (٥٤)، كانج Kang(١٩٩٠م) (٦٥)، بون فيرابورت Boon Veerabut (١٩٩٢م)(٥١)، ديانا جل Daina.G (١٩٩٦) (٥٦)، ميل Mel (١٩٩٨م) (٧٠)، والذين أكدوا على أن التوجه التنافسى وقيمة الهدف والأفكار المنوطة بالهدف كل ذلك سوف يحدد شكل الأداء ومستوى المنافسة ، فذلك يساعد على الارتقاء بالمستوى التنافسى.

ويرجع الباحث إلى أن الفروق رغم أنها دالة وغير مرتفعة عند متغيرى دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة إلا أن دلالتها تعبر عن وجود فروق بين اللاعبين الفائزين والمهزومين، وعدم ارتفاع الفروق يرجع إلى ارتفاع مستوى العينة ككل وتقارب ترتيبهم حيث أنهم أعلى مستوى نتائجى فى أنشطتهم إلا أن هناك اختلاف فى ترتيب أفراد العينة ومدى إنجازاتهم.

ومن خلال استعراض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها يرى الباحث تحقق ذلك الفرض والمتعلق بدلالة الفروق بين الملاكمين الفائزين والمهزومين وفقا لنتائج المسابقات فى المتغيرات قيد البحث.

**٤/٢/٥ مناقشة نتائج الفرض الخامس:**

**٤/٢/٥/١ دلالة الفروق بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع والضبط الداخلى المنخفض فى متغير دافعية الإنجاز:**

- أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع للعينة الكلية والمميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير دافعية الإنجاز وأبعاد الثقة فى النفس والمثابرة فى الأداء لصالح اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض.
- بينما أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الملاكمة المميزين بالضبط الداخلى المرتفع والمميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير دافعية الإنجاز وأبعاد الثقة فى النفس والتنافس بكفاية والاستقلالية فى اتخاذ القرار والدافع الذاتى للإنجاز لصالح لاعبى الملاكمة المميزين بالضبط الداخلى المنخفض.

• تشير نتائج جدول (٤٠)، (٤٢)، (٤٤) وشكل (٣٩)، (٤١)، (٤٣) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع واللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير دافعية الإنجاز لصالح اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض ، وهذا يشير إلى أن اللاعبين ذوى الضبط الداخلى المنخفض يتفوقون فى مستوى أبعاد دافعية الإنجاز مثل الدافع الذاتى للإنجاز ، والثقة بالنفس والمثابرة فى الأداء والتنافس بكفاية والاستقلالية فى اتخاذ القرار على اللاعبين ذوى الضبط الداخلى المرتفع.

ويرجع الباحث وجود هذه الفروق إلى أن ذوى الضبط الداخلى المنخفض أقل فى إدراك وتفسير أسباب فوزهم إلى قدراتهم الخاصة ومستوى إعدادهم مما يشير إلى انخفاض مستوى هذه القدرات عن ذوى الضبط الداخلى المرتفع مما يؤدى إلى سوء النتائج ، فيؤدى ذلك إلى محاولة تعويض النقص النتائجى والبدنى والفنى بزيادة مستوى أبعاد دافعية الإنجاز لديهم ويتفق هذا مع ما أشار إليه محمد إبراهيم محمد أحمد (٢٠٠١م) أن الرياضيين المتميزين فى دافعية الإنجاز يبذلون ما فى وسعهم ويسعون وراء النجاح تجاه معايير الإنجاز ويثابرون فى وجه الفشل ، وهذه السلوكيات الإنجازية يجب أن تقود إلى النجاح فى الرياضة.
(٣٢ : ١٦٣)

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من مدحت صالح ، محمد أمين رمضان (١٩٨٩م) (٤٤)، كرمان شاه Cermanshaa (١٩٨٥م) (٥٢) أنه كلما اتجهنا إلى الضبط الداخلى المنخفض (وبالتالى إلى الضبط الخارجى) كلما زاد الاهتمام بالرياضة وكذلك زيادة تحقيق الهدف.

إلى جانب تميز ذوى الضبط الداخلى المرتفع باستقرار نفسى مما يؤدى إلى الوصول فى بعض الأحيان إلى الإشباع ، فيعمل على الإقلال من مستوى الإنجازية والطموح.

**٢/٥/٢/٤ دلالة الفروق بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع والضبط الداخلى المنخفض فى متغير توجه المنافسة:**

- أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع للعينة الكلية والمميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير توجه المنافسة لصالح اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض.
- كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الكاراتيه المميزين بالضبط الداخلى المرتفع والمميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير توجه المنافسة لصالح لاعبى الكاراتيه المميزين والضبط الداخلى المنخفض.
- بينما أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الملاكمة المميزين بالضبط الداخلى المرتفع والمميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير دافعية الإنجاز وأبعاد الثقة فى النفس والتنافس بكفاية والاستقلالية فى اتخاذ القرار والدافع الذاتى للإنجاز لصالح لاعبى الملاكمة المميزين بالضبط الداخلى المنخفض.

- تشير نتائج جدول (٤١) ، (٤٣)،(٤٥) وشكل (٤٠)، (٤٢)، (٤٤) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع واللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير توجه المنافسة لصالح اللاعبين المتميزين بالضبط الداخلى المنخفض ، وتعنى هذه الفروق أن اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض ذو مستوى أعلى فى الرغبة فى التنافس والسعى إلى النجاح فى المنافسة الرياضية.

ويفسر الباحث هذه الفروق إلى أنه نتيجة زيادة المستوى البدنى والفنى والاعتماد على القدرات الخاصة لدى اللاعبين ذوى الضبط الداخلى المرتفع ، قد يتواجد بعض مظاهر الإطمئنان تجاه الفوز والنتيجة ، أو الشعور بالإشباع مما يقلل مستوى الطموح والإنجاز نحو التنافسية.

أو لأن عند اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض الذين قد يضعف عندهم مستوى القدرات البدنية والفنية مما يجعلهم يميلون ويتجهون فى تفسيرهم نتائج فوزهم أو هزيمتهم أو نجاحهم أو فشلهم تجاه العوامل الخارجية مثل الملعب والجمهور والحكم والصدفة ، فيؤدى ذلك إلى الرغبة فى التوجه نحو التنافسية لتعويض القصور فى النتائج التى نتجت عن

ضعف المستوى البدنى والفنى مما جعلهم أكثر ميلا لإدراك وتفسير نتائجهم بعيدا عن قدراتهم الخاصة.

ويشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨) إلى أن توجه المنافسة (توجه النتيجـــة) يرتبـــط بمفاهيم كل من الفوز والهزيمة – هما نتائج مطلقة بغض النظر عن الظروف المرتبطة بكـــل منهما وعن أسبابهما وعواملهما – أى بغض النظر عن مستوى المنافس أو المنافسين بالمقارنة بمستوى اللاعب أو بغض النظر عن نتيجة الجهد الذى يبذله اللاعب ومستوى قدراته. (٣٥ : ٢٩٣)

ويتفق فى ذلك كراوفورد توماس Crawford T (١٩٩٠م) (٥٤)، هاياش Hayashi ، وويس Weiss (١٩٩٤م) (٦٢) أنه قد يتفوق بعض الرياضيين (مثل العدائين) فى النتـــائج التنافسية ، بينما يعطى المهزومون أو الأقل نتائجا مستوى أعلى فى التوجه التنافسى.

ويرجع الباحث تقارب مستوى الدلالة نتيجة تقارب مستوى العينة (ذو الضبط الداخلى المرتفع والمنخفض) تنافسيا فى مستوى البطولات فى أنشطتهم.

ومن خلال تلك النتائج يرى الباحث تحقق الفرض الخامس والمتعلق بدلالة الفروق بين ذوى المستويات المختلفة من الضبط وكل من دافعية الإنجاز وتوجه المنافسة.

## ٥/٠ الاستخلاصات والاستنتاجات والتوصيات:

### ٥/١ الاستخلاصات Results

فى ضوء أهداف وفروض البحث ، ووفقاً لما أشارت إليه نتائج التحليل الأحصائى فى ضوء مناقشة النتائج ، وفى حدود عينة البحث ، أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

٥/١/١ لاعبو الكاراتيه (تخصص كوميتية) يتميزون بالضبط الداخلى.

٥/١/٢ لاعبو الملاكمة يتميزون بالضبط الداخلى .

٥/١/٣ توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلى ودافعية الإنجاز.

٥/١/٤ توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلى وتوجه المنافسة.

٥/١/٥ توجد علاقة دالة إحصائياً بين الضبط الداخلى المرتفع ودافعية الإنجاز.

٥/١/٦ توجد علاقة دالة إحصائياً بين الضبط الداخلى المرتفع وتوجه المنافسة.

٥/١/٧ توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين الضبط الداخلى المنخفض ودافعية الإنجاز.

٥/١/٨ توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين الضبط الداخلى المنخفض وتوجه المنافسة.

٥/١/٩ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) ولاعبى الملاكمة فى متغير وجهة الضبط لصالح لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية).

٥/١/١٠ توجد فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) ولاعبى الملاكمة فى متغير دافعية الإنجاز لصالح لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية).

٥/١/١١ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) ولاعبى الملاكمة فى متغير توجه المنافسة لصالح لاعبى الملاكمة.

٥/١/١٢ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين والمهزومين فى متغير وجهة الضبط لصالح لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين.

٥/١/١٣ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين والمهزومين فى متغير دافعية الإنجاز لصالح لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين.

١٤/١/٥ توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية) الفائزين والمهزومين فى متغير توجه المنافسة لصالح لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية ) الفائزين٠

١٥/١/٥ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغير وجهة الضبط لصالح لاعبى الملاكمة الفائزين٠

١٦/١/٥ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغير دافعية الإنجاز لصالح لاعبى الملاكمة الفائزين٠

١٧/١/٥ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين لاعبى الملاكمة الفائزين والمهزومين فى متغير توجه المنافسة لصالح لاعبى الملاكمة الفائزين٠

١٨/١/٥ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع واللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير دافعية الإنجاز لصالح اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض٠

١٩/١/٥ توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع واللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المنخفض فى متغير توجه المنافسة لصالح اللاعبين المميزين لضبط الداخلى المنخفض٠

## ٢/٥ الاستنتاجات Conclusions

فى ضوء أهداف وفروض البحث، ووفقاً لما أشارت إليه نتائج التحليل الأحصائى وفى ضوء مناقشة النتائج ، وفى حدود عينة البحث أمكن الباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١/٢/٥ يرتبط المستوى التنافسى العالى بمستوى مرتفع من الضبط الداخلى مما يعنى امتلاك اللاعب لمستوى عالى من القدرات البدنية والفنية وثقته بتلك القدرات٠

٢/٢/٥ الارتقاء بالجوانب النفسية يساعد على تعزيز الجانب التنافسى٠

٣/٢/٥ لاعبو الكاراتيه والملاكمة يميلون إلى الضبط الداخلى٠

٤/٢/٥ لاعبو الكاراتيه (تخصص كوميتية) يميلون إلى الضبط الداخلى أكثر من لاعبى الملاكمة٠

٥/٢/٥ لاعبو الملاكمة أكثر رغبة فى التنافس وسعى للنجاح عن لاعبى الكاراتيه (تخصص كوميتية)٠

٦/٢/٥ لاعبو الكاراتيه والملاكمة الفائزين وفقاً لنتائج المباريات أكثر ميل إلى الضبط الداخلى عن اللاعبين المهزومين.

٧/٢/٥ لاعبو الكاراتيه والملاكمة الفائزين وفقا لنتائج المباريات أكثر تفوقاً فى أبعاد دافعية الإنجاز عن اللاعبين المهزومين.

٨/٢/٥ لاعبو الكاراتيه والملاكمة الفائزين وفقا لنتائج المباريات أكثر رغبة فى التنافس وسعى للنجاح عن اللاعبين المهزومين.

٩/٢/٥ لاعبو الكاراتيه والملاكمة المميزين بالضبط الداخلى المنخفض أكثر تفوقاً فى أبعاد دافعية الإنجاز عن اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع.

١٠/٢/٥ لاعبو الكاراتيه والملاكمة المميزين بالضبط الداخلى المنخفض أكثر رغبة فى التنافس وسعى للنجاح عن اللاعبين المميزين بالضبط الداخلى المرتفع.

## ٣/٥ التوصيات Recommendations

فى حدود خطة وإجراءات البحث، وانطلاقاً من نتائجها يمكن أن يبرز الباحث التوصيات الآتية:

١/٣/٥ زيادة التوجهات التطبيقية لتنمية مستوى الضبط الداخلى عند الناشئين بدء من مرحلة الإنتقاء.

٢/٣/٥ ضرورة اهتمام المدربين بزيادة تدعيم اللاعبين بخبرات النجاح والفوز والأداء الجيد مما يؤدى إلى رفع مستوى الضبط الداخلى.

٣/٣/٥ زيادة التوجهات التطبيقية لتنمية مستوى الإنجاز مروراً بإنجاز النجاح وتحقيق الأهداف وتجنب الفشل.

٤/٣/٥ ضرورة اهتمام المدربين بتوفير المناخ الجيد للنشئ فى عمليات التدريب مثل (إيجاد بيئة صالحة لنمو قدرات اللاعبين – تهيئة اللاعب للمنافسة – تحديد مستويات اللاعبين للوقوف على أوجه القوة والضعف – التدريب فى نفس ظروف المنافسة – تفسير نتائج اللاعبين أثناء البطولات وطرحها أمامهم).

٥/٣/٥ زيادة التوجهات التطبيقية لتنمية مستوى التوجه التنافسى لدى اللاعبين (كبار – ناشئين)

٦/٣/٥ ضرورة قيام المدربين بزيادة مستوى الرغبة فى التنافس أكثر من السعى للأداء الجيد لدى الناشئين.

٧/٣/٥ ضرورة إيجاد مبدأ الإثابة لدى الناشئين لتطوير الدافع الذاتى.

٨/٣/٥ ضرورة اهتمام المدربين بمبدأ الفردية فى التدريب مراعاة لمبدأ الفروق الفردية لدى اللاعبين.

٩/٣/٥ إجراء دراسات مشابة على عينات مختلفة وخاصة العينات ذو الإعاقات (البدنية والفكرية والصم والبكم) لتطوير المستوى الأدائى والنتائجى لدى هؤلاء الفئات الخاصة.

١٠/٣/٥ إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث وعلاقتها وأثرها على بعض المتغيرات النفسية والعقلية والاجتماعية المؤثرة فى الأداء الرياضى.